

ردود أفعال عالمية بعد فوز العدالة والتنمية بلديات تركيا



أثارت الانتخابات البلدية التي جرت في تركيا أمس الأحد ردود أفعال على نطاق عالمي، ظهرت ردود الأفعال في طريقة الاهتمام الإعلامي بنتائج الانتخابات التي أكدت فوز حزب العدالة والتنمية بأغلبية نسبية اقتربت من 46% من عدد الأصوات.

أبرز ردود الأفعال جاءت من روسيا، حيث اتصل الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" برئيس الوزراء التركي "رجب طيب أردوغان"، مهنتاً بفوز حزبه في الانتخابات المحلية التركية.

صحيفة فايننشال تايمز البريطانية، قالت أن الانتخابات خرجت عن كونها منافسة بين الحكومة والمعارضة لتغدو "اختباراً للقوة بين أردوغان وفتح الله غولن"، ولفتت إلى أن أردوغان، وفي خطابه، أمس، من شرفة المقر الرئيسي لحزب العدالة والتنمية الحاكم، قد بعث بمؤشرات حول عزمه اتخاذ تدابير صارمة بحق أعضاء "جماعة غولن"، الذين كالوا الاتهامات له.

أما صحيفة "غارديان" فقد رأت أن "الفوز الهام" الذي حققه حزب العدالة والتنمية، سيشجع "أردوغان" ليقترن للانتخابات الرئاسية المنتظر إجراؤها في آب/أغسطس المقبل، مشيرة أنه كان من اللافت أن يدلي 92% من الناخبين، الذين يزيد عددهم عن 52 مليون ناخب بأصواتهم أمس.

ولم يرغب المشهد الانتخابي في تركيا عن الصحف الفرنسية، فقد رأت صحيفة "لو فيغارو" أن أردوغان بات أقوى المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة بعد النصر الذي حققه، أمس، في صناديق الاقتراع، في مواجهة كل المزاعم بشأنه.

وبينت صحيفة "لوموند" أن أحداث "منتزه غزي" في اسطنبول، الصيف الماضي، والمزاعم بحق أردوغان وعائلته، لم تؤثر على صناديق الاقتراع، لافتة أن رئاسة بلدية اسطنبول، مرة أخرى، بيد حزب العدالة والتنمية، كما كان أردوغان ذات يوم رئيساً لها.

وعنونت صحيفة “لا ريبوبليكا” الإيطالية (الجمهورية) “أردوغان يحقق نصرا مفاجئا، والمعارضة تعترض” معتبرة أن هذه الانتخابات اتسمت بأهمية كبرى بالنسبة لرئيس الحكومة التركية نظرا لاتهامات بالفساد، جرى تداولها في الآونة الأخيرة، وأشارت إلى أن نتائج الانتخابات في اسطنبول “مثلت صفة من المحافظين للمعارضة”.

وقالت صحيفة “البابيس” الإسبانية، ذات التوجه اليساري، إن “أردوغان” أضفى “شرعية”، من خلال نتائج الانتخابات المحلية، على موقفه من مزاعم الفساد وحجب موقعي تويتر ويوتيوب في الآونة الأخيرة.

من جانبها، اعتبرت وكالة “إيرنا” الإيرانية الرسمية أن “التسجيلات الصوتية المنشورة ضد مسؤولين في الحكومة التركية، ومزاعم الفساد والعمليات الموجهة ضد الجيش لم تقلل من شعبية أردوغان”، فيما أوردت وكالة “مهر” الرسمية خبر نتائج الانتخابات تحت عنوان “أردوغان يفوز في الانتخابات المحلية”، وقالت: “هذا الفوز المعلن تحقق على الرغم من أن أردوغان والمقربين منه كانوا مستهدفين بادعاءات فساد مالي واسعة النطاق خلال الأسابيع الماضية”.

كما وصف التليفزيون النمساوي الرسمي تقدم حزب “العدالة والتنمية”، الحاكم في تركيا، خلال النتائج الأولية غير الرسمية بالانتخابات المحلية، بـ “الضربة القوية”، للدعاية فتح الله غولن.

وبث التليفزيون والراديو الرسميين “أو آر إف” تقريراً مطولاً حول الانتخابات المحلية في تركيا، مستعرضين مشاهد لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، عندما أطل من شرفة الحزب الحاكم أمام الآلاف من مؤيديه، احتفالاً بالنصر الذي حققه.

واعتبر التقرير أن هذا النجاح “سيدعم أردوغان في انتخابات رئاسة الجمهورية التي ستجرى في شهر أغسطس/آب القادم، في حال قرر الترشح”.

أردوغان، الذي بدأ لمعانه السياسي قبل عشرين عاماً كرئيس لبلدية اسطنبول في العام 1994، أثبت أنه “المعلم السياسي الأكثر نجاحاً”، هذا ما قالته الانتخابات التي أشارت في الوقت نفسه إلى تنامي قوة المعارضة رغم النجاح الذي حققه.

عربياً، شارك الآلاف من مستخدمي الإنترنت في العالم العربي في احتفالية فوز حزب العدالة والتنمية، أو كما ورد في تصريحات مواطنين من غزة حيث سموه “حزب أردوغان”.

الأمر نفسه عبرت عنه طالبة سورية تقيم في اسطنبول حيث كتبت على حسابها على موقع فيسبوك مشيرة إلى الوضع في البلدان العربية قائلة “أحلى شي بانتخابات اليوم ... الأتراك بينتخبوا ونحننا منحتفل ومننسط” .. حيث لا ينتخب العرب، والسوريون على وجه الخصوص!

ويمكنكم متابعة ردود أفعال المغردين العرب على موقع تويتر تحت هاشتاج #فاز_أردوغان

الخيبة ستخيّم على مضارب الأوغاد والفاشيين والطغاة، والمنحرفين أخلاقياً وسياسياً، وكل من راهنوا على السراب فحصدوا حرّ رمضائه #فاز_أردوغان

– amir (@Rainbo_m) March 31, 2014

#فاز_أردوغان وذهبت أموال الانقلابيين وحاولاتهم أدراج الرياح
فاز وتهافتت لهم الفساد المفبركة
فاز وخسرت جماعة كولون المغامرة الدنيئة...

– سماء (@salem15_al) March 31, 2014

#فاز_أردوغان والحمد لله!

أخشى أن نجاحاته المتوالية في صد هجمات أذرع الأخطبوط،
قد تدفع رأس الأفعى لإنقلاب صريح أو اغتياله؟!

– Ahmed Hamam (@agfoad) March 31, 2014

كثيرين فرحوا جداً بفوز أردوغان، إغاضةً للمستبدين وعبيدهم المغفلين الحاقدين، وصحتين ع قلبك يا
أردوغان تعيش وتغيظهم كمان وكمان #فاز_أردوغان

– رضوان الأخرس (@rdooan) 31 March, 2014

لهذا السبب .. #فاز_أردوغان ofevMCq4mY/com.twitter.pic

– عامر الكبيسي K.A Alkubaisi Amer (@alkubaisi_amer) 31 March, 2014

“@AliSiamPress: #فاز_أردوغان pic.twitter.com/ufVtVcG6EQ”

– نجوى المنديل (@najwwamm) 31 March, 2014

الكابتن #أردوغان

تسديدة موفقة #فاز_أردوغان eEX408vs9T/com.twitter.pic

– محمد بن صقر (@saqer2030) 31 March, 2014

الشرطة #الفلسطينية في #غزة توزع الحلوى فرحاً بانتصار #أردوغان، النصر للأحرار في العالم كله
#فاز_أردوغان QGuGJSnWBA/com.twitter.pic

– Saber M. Eleyan (@saberalian) March 31, 2014

مصريون أحرار ربطوا مستقبل بلادهم بثبات أردوغان وفوزه!

شاركنا في حبك كثيرين يا بطل! #فاز_أردوغان VRexWruphI/com.twitter.pic

– ابتسام آل سعد (@Ebtasam777) 31 March, 2014

#فاز_أردوغان ليكون نصيرا للمظلومين وأصحاب الحق في الدنيا كلها لكن فوزه هذا مرحلة من مراحل
كثيرة لتطهير الفساد الذي سينعكس على المنطقة كلها

– Anas Wahb (@AnasWahb) March 31, 2014 | وهب أنس